

تاج العروس من جواهر القاموس

ج بَحَائِرُ كَعَشِيرَةٍ وَعَشَائِرٍ . وَبُحُرٌ وَبَضَمٌ تَتَيْنُ وَهُوَ جَمْعٌ غَرِيبٌ فِي
الْمُؤَنَّثِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَمَلَتْهُ عَلَى الْمُذَكَّـرِ نَحْوَ نَذِيرٍ وَنَذُرٍ عَلَى أَنَّ
بَحِيرَةً فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ نَحْوَ قَتِيلَةٍ قَالَ : وَلَمْ يُسْمَعْ فِي جَمْعٍ
مِثْلِهِ فُعُولٌ . وَحَكَى الزَّمَخْشَرِيُّ : بَحِيرَةٌ وَبُحُرٌ وَصَرِيْمَةٌ وَصُرْمٌ وَهِيَ
الَّتِي صُرِمَتْ أَدُنُهَا أَي قُطِعَتْ . وَالْبَاحِرُ : الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بَحِرَ
وَبَقِيَ كَالْمَبْهُوتِ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَالَكَ حُمْقًا . الْبَاحِرُ : الدَّمُ
الْخَالِصُ الْحُمُرَةُ يُقَالُ : أَحْمَرُ بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
أَحْمَرُ قَانِيٌّ وَأَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَذَرِيحِيٌّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَفِي الْمُحْكَمِ : وَدَمُ
بَاحِرٍ وَبَحْرَانِيٌّ خَالِصُ الْحُمُرَةِ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ . وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ :
أَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ وَلَمْ يَخُصَّ بِهِ دَمَ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرَهُ .
فِي التَّهْدِيدِ : وَالْبَاحِرُ : الْكَذَّابُ وَالْبَاحِرُ : الْفُضُولِيُّ وَالْبَاحِرُ : دَمُ
الرَّحِمِ كَالْبَحْرَانِيِّ . وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ تُسْتَحَاضُ وَيَسْتَمِرُّ بِهَا
الدَّمُ فَقَالَ : تُصَلِّيُ وَتَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَإِذَا رَأَتْ الدَّمَ الْبَحْرَانِيَّ
قَعَدَتْ عَنِ الصَّلَاةِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ دَمُ بَحْرَانِيٍّ : شَدِيدُ الْحُمُرَةِ كَأَنَّهُ قَدْ
نُسِبَ إِلَى الْبَحْرِ وَهُوَ اسْمُ قَعْرِ الرَّحِمِ وَزَادُوهُ فِي النَّسَبِ أَلِفًا وَنُونًا
لِلْمَبَالِغَةِ يُرِيدُ الدَّمَ الْغَلِيظَ الْوَاسِعَ وَقِيلَ : نُسِبَ إِلَى الْبَحْرِ لِكَثْرَتِهِ
وَسَعَتِهِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :
" وَرَدُّ مِنَ الْجَوْفِ وَبَحْرَانِيٌّ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : دَمُ
بَحْرَانِيٍّ أَي أَسْوَدُ نُسِبَ إِلَى بَحْرِ الرَّحِمِ وَعُمُقِهِ .
الْبَاحِرُ : الَّذِي إِذَا كَلَّمَ بَحِرَ مِثْلَ الْمَبْهُوتِ . وَالْبَحْرَةُ : الْأَرْضُ
وَالْبَلَادَةُ يُقَالُ : هَذِهِ بَحْرَتُنَا أَي أَرْضُنَا وَقَدْ وَرَدَ بِالتَّصْغِيرِ أَيْضًا كَمَا فِي
التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ .
الْبَحْرَةُ : الْمُتَخَفِّضُ مِنَ الْأَرْضِ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَقَدْ وَرَدَ بِالتَّصْغِيرِ
أَيْضًا .
الْبَحْرَةُ : الرَّوَضَةُ الْعَظِيمَةُ سَعَةً . وَقَالَ الْأَرُهْرِيُّ : يُقَالُ لِلرَّوَضَةِ
بَحْرَةٌ .
الْبَحْرَةُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ قَالَهُ شَمِرٌ . وَقَدْ أَبْحَرَتِ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَ

مَنَاقِعُ الْمَاءِ فِيهَا .

الْبَحْرَةُ : اسمُ مدينةِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَالْبُحَيْرَةِ مُصَغَّرًا
وَالْبَحِيرَةَ كَسَفِينَةٍ . الثلاثةُ عن كُراعٍ ونقلَها السَّيِّدُ السَّمْعُودِيُّ فِي
التَّارِيخِ . وفي حديثِ عبدِ اللهِ بنِ أُبَيٍّ : " لَقَدْ اصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ الْبُحَيْرَةِ عَلَى أَنْ
يُتَوَّجُوهُ " يَعْنِي يُمَلِّكُوهُ فِيُعَصِّبُوهُ بِالْعِمَصَابَةِ وَهِيَ تَصْغِيرُ الْبَحْرَةِ
وَقَدْ جَاءَ فِي رَاوِيَةِ مُكَبَّرًا الثَّلَاثَةُ اسمُ مدينةِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا
فِي اللَّسَّانِ .

الْبَحْرَةُ : بِالْبَحْرَيْنِ لِعَبْدِ الْقَيْسِ . الْبَحْرَةُ : كُلُّ قَرْيَةٍ لَهَا
نَهْرٌ جَارٍ وَمَاءٌ نَاقِعٌ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ نَهْرٌ نَاقِعٌ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ
لِكُلِّ قَرْيَةٍ : هَذِهِ بَحْرَتُنَا .

وَبَحْرَةُ الرَّغَاءِ : مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ . وَفِي حَدِيثِ الْقَسَّامَةِ : " قَتَلَ رَجُلًا
بِـبَحْرَةِ الرَّغَاءِ عَلَى شَطِّ لَيْسَةٍ " وَهُوَ أَوَّلُ دَمٍ أُقِيدَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ رَجُلٌ مِنْ
بَنِي لَيْثٍ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ هَذَيْلٍ فَقَتَلَهُ بِهِ .

ج بَحْرٌ بِكَسْرِ فَفَتْحٍ وَبَحَارٌ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمُدُنَ وَالْقُرَى الْبِحَارَ . وَقَالَ
أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ نَصْرٌ : الْبِحَارُ : الْوَاسِعَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ بَحْرَةُ
وَأَنشَدَ لِكُثَيْبٍ فِي وَصْفِ مَطَرٍ : .

يُغَادِرُنَ صَرْعَى مِنْ أَرَاكِ وَتَنْضُبُ ... وَزُرْقًا بِأَجْوَارِ الْبِحَارِ تُغَادِرُ
. وَقَالَ مَرْثَةُ : الْبَحْرَةُ : الْوَادِي الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ .
وَالْبِحَارُ الرَّيَاضُ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ : .

وَكَأَنَّهَا دَفَرَى تُخَايِلُ نَبَاتُهَا ... أُنْفُ يَعْمُ الضَّالَّ نَبَاتُ
بِحَارِهَا